

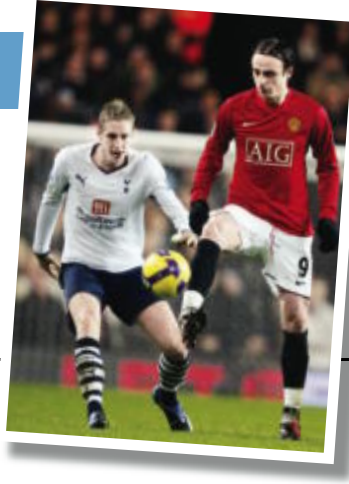
الهلل بطل كأس ولي العهد السعودي

26 <



مان يونائيد وتوتنهام في نهائي كأس الرابطة

25 <



انتر يستقبل روما وبرشلونة يحل ضيفاً على أتلتيكو

مدريد < 25

الأزرق يتعطل 10 ساعات في مطار سيدني

24 <

الرياضة

سلمان بن إبراهيم لـ «النهار»: بن همام خالف «اللعاب النظيف» والمساءلة القانونية بانتظاره

كتب حافظ ضاحي

ارتفعت حرارة التنافس الانتخابي بين رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم محمد بن همام ورئيس الاتحاد البحريني رئيس لجنة الانضباط في الاتحاد الآسيوي الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة من أجل الفوز بمقعد اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» حيث يعمل كل طرف على حشد العدد الأكبر من أعضاء الجمعية العمومية المتمثلة في الاتحادات الأصلية المنضوية تحت الاتحاد الآسيوي.

وأكد الشيخ سلمان بن إبراهيم في حديثه لـ «النهار» انه يعمل بجدوة على الدعم والتأييد خلال الانتخابات المقرر لها يوم 5 مايو المقبل، وأعلن تشكيل فريق عمل في هذا الاتجاه من خلال الاتصال والتشاور مع الاتحادات الأخرى، مؤكداً ان الرغبة كانت لديه منذ زمن بعيد لشغل عضوية اللجنة التنفيذية وليست وليدة اللحظة الا انه كان ينتظر التوقيت المناسب.

وفيما يلي الحوار مع الشيخ سلمان بن إبراهيم:

■ ما سبب الترشح للجنة التنفيذية في «فيفا»؟
 ■ بعد هذا المنصب احد المراكز المهمة للقيادة الآسيوية وكل انسان يطمح لإعتلائه اذا كان يمتلك الكفاءة وينال الثقة من أعضاء الجمعية العمومية وحق مشروع لكل من يرى في نفسه القدرة والكثير سبحانه على الإقدام على مثل هذه الخطوة ولا أخفي على الجميع ان هذا الطموح موجود لدي من قبل طالما ان الوصول لهذا المنصب سيساهم في صنع القرار في «فيفا» واعتقد ان الكثير من الشخصيات الرياضية اذا رأت ان الوقت مناسب سترشح نفسها لخوض مثل هذه الانتخابات نظراً لأهمية هذا المقعد.

لا رغبة لدي

في رئاسة الاتحاد الآسيوي

مشروع الهدف

واجب

على بن همام

سيكون صعباً علي وكانني مخالف لمثل هذا الاتفاق.

انسق مع الجميع وليس الفهد فقط

■ هل صحيح ان هناك تنسيقاً لك مع الشيخ أحمد الفهد؟
 ■ أقوم بعدد من الاتصالات والتشاور مع الاتحادات الآسيوية منذ ان أعلنت خوض الانتخابات وليس مع الشيخ أحمد الفهد فقط فلا يمكن تجاهل مكانته ودوره فهو من الشخصيات البارزة ولابد من أخذ رايه من الآخرين مع القابات الرياضية مثل الامير سلطان بن فهد والكثير من الاتحادات الخليجية والعربية.

■ ألم يطرح عليك الشيخ أحمد الفهد فكرة الجلوس للتعام مع بن همام؟

■ منذ ان أعلنت رغبتني في الترشح لعضوية اللجنة التنفيذية لم يكن هدفي شخصياً او اصل لحالة التنشج لكي يعرض علي الشيخ أحمد الفهد الجلوس مع بن همام، فخوض الانتخابات حق مكفول لي وللجميع ولم أخالف النظام ولم اعتد او اسئ لاي كان وفي النهاية من ينجح ويمثلنا في هذا المقعد كل خير وبركة.

■ متى التقيت مع الكوري تشونغ مونج جون؟
 ■ لم ألق مع في الوقت الحالي ولا يوجد لي معه اي اتصال ولم انسق معه ويجب ان نعرف ان الكثير من دول شرق وجنوب اسيا لها رايها في الوضع الحالي ونهم من راي ان يدعمني في حملتي الانتخابية وهذا حق مشروع لها كما اني لمست مدى تدمرهم وعدم رضاهم عن الوضع.

■ هل هذا سيجعل على خوض الانتخابات؟
 ■ كانت امامي عوامل تشجيعية عدة لخوض الانتخابات منذ سنوات عدة وليست الآن الا اني فضلت اختيار الوقت المناسب بعدما درست واطلعت على جميع الامور.

الجزاف يغادر إلى مسقط

يغادر البلاد اليوم وفد الهيئة العامة للشباب والرياضة برئاسة مدير الهيئة فيصل الجزاف. متوجهاً إلى عمان للمشاركة في الاجتماع الثالث والعشرين لوزراء الشباب والرياضة في مجلس التعاون.

«فيفا» يسحب مقترح تمديد فترة بين الشوطيين

وافق المجلس الدولي التشريعي لكرة القدم «البورد» امس على استمرار تجربة زيادة عدد الحكام المساعدين فيما قرر الاتحاد الدولي «فيفا» سحب مقترح تمديد الفترة الزمنية بين شوطي المباراة من 15 الى 20 دقيقة بعد ان اس معارضة شديدة من الاتحادات البرلمانية الاربعة «انكلترا، اسكتلندا، ويلز، ايرلندا الشمالية». وناقش المجلس الدولي في اجتماعه السنوي العام الـ 123 الذي عقد في ايرلندا الشمالية عددا من الاقتراحات من بينها قانون 11 من قانون اللعبة الخاص بالتسلل

■ اذا حالف النجاح واستقال بن همام من رئاسة الاتحاد الآسيوي هل ترشح نفسك؟

■ ابداً ليس لدي الرغبة في رئاسة الاتحاد الآسيوي ولم افكر بها في كل الاحوال واذا ما كان بن همام يؤيد الاستقالة من منصبه في حال عدم توقيفه في الانتخابات اللجنة التنفيذية فهذا قرار راجع له في حين تفكري حالياً ينصب على مقعد اللجنة التنفيذية فقط.

■ لم اركز وراء لجنة الانضباط

■ في حال خسارتك هل تستقيل من لجنة الانضباط؟
 ■ قد لا يعلم الجميع اني كنت افكر بالاستقالة من رئاسة لجنة الانضباط في الاتحاد الآسيوي منذ زمن بعيد لانني لا اري هناك اي حافز او تشجيع بالاستمرارية في هذا المنصب الذي لم اسع اليه ولم اركز وراءه ولقد طلب مني ان اشغله منذ عام 2003 وفي النهاية اصبحت لدي قناعة للترشيح لعضوية اللجنة التنفيذية وليست لذلك اي علاقة بمنصبي كرئيس للجنة الانضباط في الاتحاد الآسيوي.

■ ما ردك على مناشدة الشيخ أحمد اليوسف بحسب ترشيحك؟

■ الشيخ أحمد اليوسف شخص عزيز علي وكنت اتمنى بدلاً من الاتصال في برنامج تلفزيوني مخصص لاستضافة محمد بن همام ويبيدي فيه النصيحة لي بالانسحاب كان عليه ان يتصل بي ويكلمني بهذا الشأن.

■ البحرين ادرجت ضمن مشروع «الهدف» عن طريق بن همام ومن ثم وفقت ضد؟

■ كل انسان عندما يشغل منصب وتوكل له المهمة عليه ان يتحمل المسؤولية ومحمد بن همام قام بواجبه ولم يقصر وهذا يأتي حسب المهام المكلف بها واعتقد انه كما له ايجابيات فان له سلبيات ايضاً وترشيحي ليس رداً عليه ولا اساءة له او لقطر ايضاً التي ستخوض الانتخابات.

■ ماذا تفسر الدعم الذي اعلنته بن همام لليمن لاستضافة «خليجي 20»؟

■ لاشك ان زيارته لليمن تكتيك انتخابي وهذا الطريق الصحيح سواء رشحت نفسي او لا من خلال زيارته للاتحادات التي له اختلافات معها لكي يستطيع ان يصحح الامور وعموماً الاتحادات تدرک من بن همام ومن سلمان بن ابراهيم.

واقف من نفسي

■ هدوؤك هل يعني ثقة الناصح؟

■ هدوني مبني على ثقة واخوض الانتخابات واعلم في الوقت نفسه كل شيء قد يحدث على الرغم من حصولي على التأييد والامور افضل مما تتوقع وافضل عدم استخدام الاعلام لاروج لنفسي والدور الذي قمت به قبل الترشح اكبر مما بعد الترشح والاهم ان احتفظ باوراقتي ولا اقدمها للاعلام.

■ هل هناك تنسيق مع الملاييز عبدالله شاه سلمان؟

■ لدي فريق عمل يقوم بواجباته في جميع قارة اسيا ولا اريد ان اذكر دولاً او اشخاصاً بعينهم ولكن ليتمس ان خلال فترة رئاسة بن همام للاتحاد الآسيوي في السنوات الست الاخيرة هناك خلافات كثيرة وهي مكشوفة امام الجميع وساعمل لاستغلال مثل هذه الاخطاء لصالح ولا اريد ان اذكرها كانتقاد لبن همام وعمله يبقى واضحاً للعيان والكل يقيمه.

■ هل عدم خوض بن همام للانتخابات من قبل السبب وراء انفعاله؟

■ عملية تضخيم الامور بهذا الشكل سلبي والناس تعرف عمك ويعتمد على اسلوبك وادائك قبل كل شيء ولن تستطيع ان تفتح جهة طالما انها غيرمقتنعة بك والفضية ليست في كثرة الاموال مثلما ذكر في وسائل الاعلام بان بن همام قام برصدها لحملته الاعلامية فالاهم ان يكون هناك اقتناع بالشخص وربما هناك اتصالات قد تناثر بمصالح خاصة الا ان هناك اتصالات تصوت لقناعتها في المرشح، وقد قمت بجولات متعددة وساوصل زيارتي في الفترة القادمة من اجل الحصول على الدعم.

لن نسكت على اتهامات بن همام

■ ما ردك على اتهامات بن همام؟
 ■ كلام بن همام واتهامه للاخرين خطير وكبير وحاول ان يفسره باناه مثل عربي لكن في منقلبتنا لم نسمع به وانما لغة التهديد وامر غريب، فهذا لا يتوافق مع مبادئنا



الشيخ سلمان بن إبراهيم مع جوزيف بلاتر في «خليجي 19» (الأزرق، كوم)

ونادي كاظمة وعمان يشفع له ونحن راضون عن النتائج الحالية.

■ ما حظوظكم في تصفيات مونديال 2010؟
 ■ فوزنا الاخير على اوزبكستان اعاد الامل لنا بالمنافسة على المركز الثاني والثالث وتبقى الكلمة الاولى والاخيرة عند المدرب ما تشالا واللاعبين في المراحل القادمة.

■ هل سيتم التجديد لمانشالا؟

■ مانشالا استطاع ان يعيد ترتيب اوراقه بعد «خليجي 19» وظهر الفريق بصورة مغايرة ولم نخسر اي مباراة وعلينا ان نسير على النمط نفسه ولم نبحث عقده لان وعندما يقترب انتهاءه في مطلع يوليو المقبل سنناقشه.

■ ما خطط الاتحاد البحريني؟

■ بدأنا الاهتمام بالبراعم ونجد دعماً من «فيفا» بهذا الشأن حيث تم تأسيس اكااديمية بالإضافة للاهتمام بمنح الشباب والاولمبي الذي يستعد من الان للتصفيات المؤهلة لأولمبياد لندن 2012.

سيرة ذاتية

الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة
 المولد: 1965/11/2
 الحالة الاجتماعية: متزوج ولديه 3 اولاد
 المناصب التي يشغلها: رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم من عام 2002 ورئيس لجنة الانضباط بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم ونائب رئيس لجنة الانضباط بالاتحاد الدولي «فيفا».
 المؤهل العلمي: حاصل على بكالوريوس تخصص آداب انكليزي عام 1992.

«قفز الحواجز الدولية» تنطلق الخميس المقبل

اعلن رئيس مجلس ادارة نادي الصيد والفروسية الشيخ ضاري الفهد عن انطلاق بطولة الكويت الدولية لقفز الحواجز يوم الخميس المقبل على مضمار النادي بمشاركة 10 دول عربية. وقال الشيخ ضاري لـ «كونا» أمس ان البطولة التي تستمر 3 ايام تقام ضمن المجموعة السابعة للدوري العربي المؤهل إلى كأس العالم المقبلة بمشاركة نخبة من افضل الفرسان العرب، مضيفاً ان البطولة تقام تحت اشراف الاتحاد الدولي للفروسية ويديرها حكام

خيطان يهزم الصليبيات

حقق خيطان فوزاً ثميناً على نظيره الصليبيات 0-1 في المباراة التي أقيمت على ملعب الأخير في الجولة التاسعة من دوري الدرجة الأولى وسجل محمد عثمان (86) الهدف الوحيد، وشهد اللقاء الذي اداره الحكم محمود البلوشي 3 حالات طرد البرازيلي لويس من خيطان وعدنان صبيوح وفهد المريهي من الصليبيات، كما قام حكم اللقاء محمود البلوشي

العودة إلى المربع الأول

ينتابني شعور بالاحباط كلما أمعنت التفكير في مخرجات الزيارة الاخيرة للجنة الانتقالية الى رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» جوزيف بلاتر، التي لم يخرج منها الوفد الا بالتشديد على مرجعية «الجمعية العمومية» في تحديد شكل الهيكل الاداري الجديد للاتحاد الكويتي، ولا أدري ما أهمية هذه المعلومة (مرجعية الجمعية العمومية) بعد ان أعطى سمو الأمير (حفظه الله) تعليماته في 23 ديسمبر الماضي (في اجتماع شهير جمع كل فرقاً الأمانة واطرافها ومفاتيحيه المحليين والدوليين) بنسيان الخلاف وبنائه هو من طلب نظام 14، (بحسب تصريحات الشيخ أحمد الفهد نفسه).

ورغم تحفظنا على القانون المحلي (القانون رقم 5 لسنة 2007) كونه يكرس نظام التعيين في المؤسسات الرياضية، الا ان صفحة من هذا الجدل طويت نهائياً (من جهة نظراً على أقل تقدير) بعد التدخل الصريح من سموه، الذي كان له الفضل في وجود الأزرق في «خليجي 19»، وتصفيات كأس آسيا 2011.

ومع كل التقدير لمن فكر في هذه الزيارة، أرى انه كان جديراً به (كونه معيماً من «فيفا») القيام بالتالي أولاً: اعداد مسودة نظام اساسي للاتحاد الكويتي تحقق رغبة سمو الأمير من جهة وتحافظ على المبادئ العامة للانظمة الاساسية القياسية للاتحادات الوطنية (العمومية) في «فيفا» من جهة اخرى. ثانياً: الاجتماع مع المعنيين في التطبيق (الجمعية العمومية، رئيس لجنة الشباب والرياضة في مجلس الامة النائب مرزوق الغانم ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدر الدولة) وانهاء أطول أزمة رياضية في تاريخ الكويت، قبل انتهاء المهلة (31 مايو المقبل في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي في جزر الباهاما).

فمنذ 23 ديسمبر الماضي، كان واضحاً ان الأزمة ستنتهي نحو سيناريو «لا غالب ولا مغلوب... ولا مسؤول عن الشلل الذي اصاب اللعبة طول اكثر من عامين مضامين» تشكيل مجلس من 14 عضواً مقابل تغيير جزئي في القانون الأزمة وهو ما يؤكد سطوة السياسة.

اللجنة الانتقالية تنتظر ما اسمته بخارطة طريق من بلاتر، لكنها تناست ان الاتحاد الدولي «لا يطلب» التدخل في التفاصيل، وعندما «يحشر» في الامر تصح القضية قضيتاً! وكمراتب أجد ان الكويت مقبلة على تعليق عضويتها في «فيفا»، وهذه المرة لمدة عام كامل (بحسب قرار رفيع العقوبة الجزئي المشروط في اجتماع طوكيو الاخير)، وحينئذ تكون «الانتقالية» هي المتسببة لانها لم تتخذ الخطوات السلمية لاستعادة الوضع الشرعي للاتحاد الكويتي.

الاجراء العامة في البلد، لا تحتمل أزمة أخرى (خطة الانقاذ الاقتصادية، اسقاط القروض واستجواب سمو رئيس الوزراء). ولذلك على «الانتقالية» ان تستفيد من تجربتي «هدر الوقت» و«ضعف» من سبقها في ادارة الأزمة، لان التعويل على عامل الزمن لحل الأزمة الرياضية بات ورقة خاسرة، وعليها ان تحوّل نظرها الى ما هو أبعد من «مدارة الخواطر»، وان تتحمل عواقب «جر الأزمة» في ديسمبر الماضي، التي المربع الاول الذي «يخفي معالم المسؤول» عن هذه المحنة!

كلمة أخيرة

رحمك الله يا نظيم شعراوي القاضي في مسرحية شاهد ما شفش حاجة، لا ادري لماذا تذكرت عندما قرأت ان رحلة زيبوخ الاخيرة اوضحت لـ «الانتقالية» ان «الجمعية العمومية» هي صاحبة القرار في تشكيل هيكل المجلس؟!.